N° 14 (Première année) VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما عـدد ١٤ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *

Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا

Etranger — 25 - خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المديروطابع الجريدة

الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

نهج سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشويات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

يوم الاثنين ٣ ذي القعدة ١٣٣٨ ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب Lundi 19 Juillet 1920

المكتبة الوطنية تونس
دو ل 5376

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

في سبيل الدستور

يحق للكاتب ان يبدي رايه في الدستور وجب على الصحافي ان يحلي كل عدد من جريدته بفصول الدستور ويلزم القراء ان يتتبعوا باممعان ما ينشر في مسالة الدستور وعلى وفدنا بباريس ان يرسل الينا جميع اقوال صحافة فرنسا في الدستور حتى تترجم وتذاع وتطلع عليها الامة النبيلة

اذ الشعب انحصرت اماله في طلب الضمانات التي من شانها اثبات حقوقه الشرعية وتحتيم رعاية مصالحه في كل حين لان القواعد بنيت على الدستور المقدس

الدستور وما ادراكم ما الدستور هو الذي يجعل قوة الحق قائمة ومؤيدة وهو الذي يزهق روح الظلم وهو الذي يرتكز عليه اساس العدل وتفوز بسببه الحرية الشخصية وتسعد السكان لقيام المساواة مقام الاستئثار وهو الذي يجسم روابط التاخي بين جمهور السكان وهو الذي يصير اركان الانصاف ثابتة لا تزلزلها العواصف والرياح ولا تحركها الاهواء والاغراض وكيف يمكن العبث بها والامة لها الاشراف على السلط الثلاث ؟ - سلطة التشريع - سلطة التنفيذ - سلطة التعقيب -

ولا يقدر احد ان ينازعنا في طلب الدستور او ان يشاغبنا في طريق الوصول اليه لاننا لا نريد به الّا خير جميع السكان على السواء

ومن يسعى في اعاقتنا على نيله فكانما يضرب في الحديد البارد ، وهل يمكن للشعب الفرنسوي العيش بلا جمهورية كذلك شعبنا لا يستقيم امره بلا دستور

ومما يدل على نهضة الشعب التونسي خلافا لمن حصر النهضة في عشرات الانفار لاغراض ذاتية كي يدخل الريب والشك في لياقة الامة ان طلب الدستور كان مقدما بواسطة الطبقات العامة ولم ينازع فيه احد وان الوفد الذي قدم العريضة الى الجناب العالي لا يزال مصرا على الطلب مع ما اعترضه من التصادم والارهاب وايضا ان ارباب التجارة والحرف الحرة لما استدعاهم جناب الكاتب العام واشعرهم بان عريضتهم قدمت لوزارة الخارجية وان تقديمها لم يكن بوجه قانوني اجابوه بان ماموريتهم المكلفين بها من طرف الامة انتهت يوم بلغت عريضتهم لسمو الامير وان المسالة اليوم تحت نظر الوفد الباريسي الذي للامة فيه تمام الثقة وانه وحده الماذون في التصرف ولم يبق لغيره عمل حسبما روينا ذلك عن الثقاة

وبذلك اعطوا صبيا لوفدهم واوضحوا للحكومة قوة ثقة الامة به وهي ثقة لا تضمحل ابدا لان الشعب اوكل الامر الى رجال مخلصين متشبعين بالسياسة والقوانين

الدستور هو الذي كان رجال السياسة بتونس قد وعدونا به فقد صرح مسيو الابتيت قبيل ر[illegible] المجلس الشوري « بان الامة التونسية ستتمتع بتوسيع نفوذها الداخلي وسيعطى المجلس الشوري سلطة التشريع يوم يكون اعضاؤه معينين بالانتخاب العام وان هذه الجلسة هي ءاخر جلسات المجلس الشوري وفي السنة القابلة يقع الانتخاب العام من جديد ويكون الفضل في ذلك عائدا على فرنسا التي اهلت البلاد الى هذا الرقي » فنحن لازلنا متشبثين بهذه التصريحات التي تخولنا منحا وامتيازات نحن بها جديرون

وايضا فقد صرح لنا جناب العميد غير مرة بما يبعث فينا روح الامل ويسلينا عن كثير من الاوجاع التي المتنا في الماضي

وان كل نقض لتلك المبادي يقع له اسوء تاثير على نفوسنا ويعلم الله ما حل بنا يوم جدد انتخاب الاعضاء الشوريين وهم الذين لم تنتخبهم الامة ولم ترض بهم ليمثلوها وهم لم يترجموا عن مقاصدها منذ عشرات السنين ولم يفيدوها شيئا وكم من مشاريع وافقوا عليها وهي لاتخلو من اضرار مادية لدى الباحثين المفكرين المتبصرين في عواقب الامور

بقيت لي كلمة اخاطب بها البعض من الذين ربما ادتهم الغيرة الوطنية والحماس الانساني الى الطعن في شرذمة من الذين شذوا عن القياس او من الذين لا حول لهم ولا قوة فاقول ان الاتحاد اولى بنا واحسن من القدح في ابناء جنسنا وهم الذين عليهم التعويل في شد ازرنا يوم يتم الوفاق ويكون الفضل في ذلك عائدا على الذين نبذوا الشقاق وراء ظهورهم سعيا وراء نجاح المشروع العظيم

نحن اليوم نقبل مواطنينا اليهود في المجلس النيابي اليس ذلك لصدق ضمائرنا مع التونسيين الذين اتحدوا معنا ؟ فكيف لا نكون ونحن الخادمون لهذا العمل الجليل متفقين مع ابناء جلدتنا ؟

اقول ذلك واعتقد ان اتحادنا قد بلغ حده وتاهلنا لا يحتاج الى التنبيه ولكن ليس من رغبتنا ان يشذ ولو فرد واحد على هذا التضامن المتين اليكم ايها الرصفاء اليكم ايها الخلان ابدي ملاحظاتي فتقبلوها من قلب مخلص صاحب وجدان صادق يضحي كل غال وثمين في سبيل وحدة التكافل على الانهاض بالشعب العزيز ، الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

موقف الدولة التركية

يظهر مما ترويه الصحف الايطالية ان الدول الموقعة على معاهدة سان ريمو قد عزمت على تعديل معاهدة الصلح التي قدمتها الى الدولة التركية لتوقع عليها بعد ان تبين انها مخالفة كل المخالفة لا لمصلحة العثمانيين فقط بل لمصلحة اكثر الدول التي لها علاقة بتركيا ومستقبلها وان الاصرار على انفاذ مضمون تلك المعاهدة واكراه العثمانيين على التوقيع عليها ليس من ورائه الّا توسيع دائرة الخلاف بين الدول المتحالفة وقيام الاتراك للدفاع عن حقوقهم بسلاحهم مهما كانت الاحوال عامة وخاصة لا تساعدهم على القتال بعد ذلك التشتت الذي اصاب جيشهم وافقده اكثر اعداده ومعداته

نعم - ان المصلحة العامة لا مصلحة الاتراك وحدهم تدعو الدول الى الافتكار في مستقبل تركيا وان يوضع لها من المواد في معاهدة الصلح ما يقوم عليه امرها ويقضي بالسكينة في بلادها ليتسنى لاوروبا تسريح القوات العسكرية التي اعدتها للوقوف في وجه الخطر التركي ولتكون بمامن على حقوقها ومصالحها الكثيرة هناك ، الّا ان انكلترا على ما يظهر لا تريد ان تنزل عن عنادها في مسالة هذه الدولة ولا ان تفتح ءاذانها لسماع نداء الضمير والوجدان واصوات الشعوب الاسلامية التي لا تحب ان ترى تركيا في الامارات الانكليزية فانها لم تكتف بالاستيلاء على السلطان التركي وتكليفه مقاتلة الوطنيين ، بل بعد ان فشات في ذلك والتحقت القوات التي جردتها حكومة الانكليز في الاستانة لمقاتلة الوطنيين بالوطنيين عمدت الى ارسال قوات جندية هندية لمقاتلة انصار مصطفى كمال باشا في جهات ازميد ، وها هي اليوم في تلك الاطراف تنال منهم وينالون منها

وقد كانت القيادة الانكليزية في الاستانة قبل اسابيع تصرح بان الغرض من مكافحة الجنود الانكليزية للوطنيين هو منعهم عن التقدم نحو ساحل البحر في شبه جزيرة ازميد ، ولكن قبول انكلترا ما كان اقترحه فنزيلوس اولا ورفضته هي وحليفاتها من مساعدة الجنود اليونانية الجنود المتحالفة في الاناضول والتصريح لليونان بالاشتراك في هذا العمل ثم تجمع الاسطول الانكليزي على تلك السواحل ربما سبق الى الفكر ان الغرض منه القيام بحركة عسكرية عامة في الاناضول تضطر مصطفى كمال الى قبول ما كلفته الدولة العثمانية في مؤتمر سان ريمو وعدم الاعتماد على ما بين الدول من الخلاف في تخفيف شروط الصلح واغلاق باب مسالة الشرق الادنى التي تدور على نقطة واحدة هي الدولة العثمانية

ان تقوية انكلترا جنودها في جهات ازميد ثم استعانتها باسطولها وباليونان في مقاتلة الوطنيين في تلك الجهة وغيرها تدل على الغرض الذي اشرنا اليه قبلا ، وتدل في الوقت نفسه على ان تلك القوات الوطنية جسيمة ليس في استطاعة الجنود الانكليزية الثبات امامها ، ولولا ذلك لما رضيت الاستعانة باليونان مع علمها بان هذا يثير حفيظة الاتراك ويدعوهم الى الاستماتة في الهجوم والدفاع وفي الاخبار الانكليزية ما يدل على ذلك ، فقد ارسل مكاتب روتر من الاستانة برقية يقول فيها ان فصيلة من الجيش البنجابي احاط بها الاتراك ثم اعطوها امانا على ان تعود من حيث اتت فعادت ، والمصادر الانكليزية وان كانت تكتم اخبار الخسارات التي يتكبدها الجيش الانكليزي في عراك الوطنيين او تحذف كثيرا من ارقامها الا ان ذلك لا يستر الحقيقة الواضحة

اننا في الحقيقة نجهل مبلغ القوات التي يتصرف فيها مصطفى كمال والسلاح الذي في ايدي جنوده ولا نعلم المنبع الذي يستقي منه قوته ، ولا نرى من البعيد ان يتمكن الانكليز من قهر القوات الوطنية في الاناضول وتاخيرها الى الحدود الروسية ولكننا على كل حال لا نرى ان هذا يحل المشكلة التركية بل لا يزيدها الّا اشكالا وتعقيدا ، وربما كانت وقائع الاناضول التي سيشارك فيها الجيش اليوناني الجيش الانكليزي هي الشرارة الاولى من شرارات الحروب المنتظرة التي تريد انكلتيرا ان تثير عجاجها

فان الاتراك الوطنيين يفضلون كل شيء فيما يظهر على توقيع معاهدة حكم فيها باعدامهم ، فاذا عجزوا عن حماية سهول الاناضول لا يعجزون عن حماية انفسهم في رؤس الجبال حيث يجدون قوة تمنعهم من اعدائهم وتسهل لهم سبل نكايتهم والنيل منهم ، حتى يعجز اولئك الطامعون عن النفقة من الاموال والارواح فيميلوا الى الانصاف من انفسهم والاكتفاء بحقوقهم ، والاستانة وان كانت مع حكومتها في قبضة انكلتيرا الا انها في الراي مع جماعات الوطنيين ، فلا ترضى بمعاهدة تنزل بالبلاد التركية من دولة الى امارة ، وقد كان للسلطان انصار على مشايعة الانكليز الا انهم تفرقوا عنه بعد ما ظهر من سوء نية هؤلاء وانهم لا يريدون حماية السلطان بل الاستيلاء عليه على انه لو وجدت انكلتيرا في الاستانة وزارة توقع لها على معاهدة الصلح لم يفدها ذلك شيئا ما دامت حكومة الاستانة لا تمثل الامة التركية وانما يمثلها مصطفى كمال ، لان الصلح يجب ان يكون مع الامة لا مع شخص واحد منها ،

هذا موقف الدولة التركية اليوم بين يدي انكلتيرا ، واذا نظرنا الى موقف سوريا وفلسطين والعراق ومصر امام هذه الدولة علمنا ما الذي يجب على العالم العربي تجاه ذلك ، «الراية»

سمو الخديوي السابق

يقول مكاتب « وادي النيل » بالاستانة لفت نظري ما يجيء مرارا في بعض الصحف المصرية عن سمو الخديوي السابق نقلا عن الصحف الاروبية او ترديدا لاشاعات تلوكها الالسن ، فقالت مرة ان سموه موجودا بالمانيا واخرى بسويسرا والحقيقة التي استطيع ان اؤكدها ان سموه موجود بالاستانة منذ ثلاث سنوات بسراي « جوبقلى » وحالته العامة حسنة جدا

الاحوال المحلية

المسالة التونسية

عن جريدة « لافرانس ليبر » فرنسا الحرة

حضر يوم ١٨ جوان بقصر المرسى الذي هو مقر سمو الباي نخبة من الاعيان التونسيين بصفة نواب شرعيين عن الشعب التونسي وقدموا لجنابه العالي عريضة في طلب الدستور

ولكن بمزيد الاسف لا يسمح لنا طول هذه العريضة بنشر نصها ولو امكن ذلك لتسنى الاطلاع على ان اعتدال لهجتها وسمو افكارها ودركها للحقائق العصرية يجل قدر محرريها غاية الاجلال

واما ما يلزمنا ذكره فهو جواب الامير للوفد المذكور وهذا نصه :

« ابنائي الاعزاء »

« ما قولكم في سلوكي نحوكم ؟ افهل لا اعد نفسي منكم اذ اني احس مثلما تحسون ؟ ولتكونوا على علم باني سابذل قصارى جهدي في تتميم مرغوبكم ولا اظن ان الشعب الفرنسوي يتعرض لكم في نيل منيتكم . وبلاده بلاد العدل والحرية »

ان لهذه الكلمات الحاذقة اهمية كبرى في الوقت الحاضر وحقيقة يلزمنا ان نكون بسطاء اذا لم نفقه ان احساسات سمو الباي تقوي ادبيا حالة الوفد التونسي المقيم بباريس .

والان ارتفع اللبس فان الامة التونسية نفسها التي تنادي اليوم كما ينادي الابن امه بحبها الشديد للعدل . فلا يمكن في المستقبل التملص والاستعانة بمعاهدة باردو التي تشبه الاشباح الزائلة او بحفظ سلطة التحكم بنفسها . فليس على الحكومة الفرنسوية التامل في عريضة اصدقائنا فقط بل عليها الاجابة

هذا ما احس به اضدادنا بتونس فتسبب عن ذلك بعض دسائس كان من حقنا ان نتوقعها وينبغي لنا ان نقاومها . فمنهم من روج اخطار الاتحاد الاسلامي التي طالما استعملوها قبل الحرب فكان الكفاح الكبير الذي اقلق العالم لم يعلم هؤلاء الناس شيئا اوكانهم يريدون نسيان النشاط العجيب الذي لبى به مسلمو افريقيا الشمالية نداء فرنسا المهددة

فاذا القي القبض على صحافي مجهول (ولا ننسى ان هذا الصحافي هو مصري الجنسية) لاصداره جريدة فكاهية لا لتصاويرها ولا لكتابتها ادنى خطر صاح هؤلاء المغرضون بالتعصب وحاولوا ربط هذه المسالة الطفيفة بمظاهرة يوم ١٨ جوان وبحضور الوفد التونسي بباريس

وحيروا من جهة اخرى مسالة مضت عليها ستة اشهر تعلقت بجندي كان من عساكر الترايور متهوما بالتجسس للالمان في مقر الاسارى ومسالة رجل تركي جهز في الجيش العثماني والقي عليه القبض عند محاولته الرجوع الى الايالة التونسية التي كانت عائلته مقيمة بها . . . وهكذا الفوا المواد الكافية لدعواهم بوجود مؤامرة سياسية عظمى

وليس لهذا السلوك حتى ملذة المستحدث لاننا كنا شاهدنا فيما مضى مدافعة كهذه ليس لها الا نتيجة واحدة اعني السخرية والاستهزاء .

فليكن في علمكم يا سادتي انه لا يمكن اختلاق مسالة ثانية كمسالة الجلاز ولا تجديد بطش عام ١٩١٢

هذا وان اقتطاف جملة واحدة من فصل كتبه تونسي يبدل هذا الاقتطاف معنى الفصل كله لاشد خطارة من المسلك السابق رغما على انه مخالف للعدالة اذا لم نقل اكثر وعند احتجاج الكاتب تحذف من كتابته بعض فقرات لتخفيف قوة الاحتجاج . فما المقصود بهذا السلوك يا ترى؟

ان المقصود منه هو تقليل ثقة الاهالي برجل من الذين يستعملون كل خصائلهم القلبية في الدفاع عليهم ونصحهم ببصيرة وحكمة وقيادة خطاهم في طريق العدالة والهدو تلك الطريق المستقيمة المتسعة المقمرة . وان هذا السلوك هو الذي احزن اعداءنا

ولوانجر التونسيون الى بعض المظاهرات التي ليست في وقتها ولا في ابانها فردعوهم بتلك الطرق الفظيظة التي لا يترددون في طلبها ولكن بوجود الادلاء الذين اختارتهم الامة التونسية فان مثل هذا الامر صار غير محتمل

فيا لها من عوائق لاعمالكم يا ايها السادة المحبين للطرق الفليظة ! فيا ليت العريضة التي قدمت الى سمو الباي كانت اقوى لهجة او المطالب التي يقدمها الوفد التونسي بباريس كانت غير معقولة اومشطة ! ان هذا لمقطكم !وقد ادخل اذ ذاك محب الوسائل القوية مخالبه واستعمل الحيلة وسعى في تفكيك عصبة التونسيين باستعمال المقراض (بحذف بعض الجمل والفصول لتبديل معانيها وجر الشقاق بين ابناء الوطن العزيز . يشير الكاتب الى ما قاله قبلا)

ان احبابنا التونسيون لا يقعون في هذا الفخ الثخين وانهم لمحافظون على رعاتهم المخلصين

واما نحن معاشر الاشتراكيين فسنقوم بواجبنا احسن قيام وسننضم الى المشاريع الصادقة فيلزمنا ان نتذكر اننا اشتراكيون وفرنسويون اذا فلا ننسى اننا نخدم وطننا اذا لا نسمح لفرنسا ان لا تلبي نداء شعب يحبها ولا يسعى في الانسلاخ عنها وهو يطلب شيئا من الحرية والعدالة

الحكيم ه . دوازي

« الوزير » ـ هذا الفصل الذي نشرته جريدة « فرنسا الحرة » هو احد الفصول المتتابعة المندرجة في صحافة فرنسا وهو يبرهن على ان الفكرة الاشتراكية المعتدلة من جانبنا وان تاييدها لحقوقنا ضرب من الانصاف الذي تطلبه اليوم كل الامم وان المنتصرين للعدالة والمدافعين عن حرية الشعوب سيبقي لهم التاريخ المجد الاثيل وسيحفظ حسناتهم وعواطفهم الانسانية كل جيل قابل .

هذا وان الكاتب زعم ان الصحافي المصري السيد حسن كامل قد القي عليه القبض وهو نقل غير صحيح ولربما انجر له الغلط من صحف الاستعمار التي تقول كما تريد لا كما هو الواقع ولربما تجرم البريء او تتهم النزيه كي توقعه في المشاكل وترميه في بحور المسؤليات تعديا وظلما ولطالما نقلنا افتراءاتها التي لا تروج حتى على بسطاء العقول .

شركات النقل
تلزمها العربية

طالما نشرنا ملاحظات من شانها ان تثبت وجوب استعمال اللغة العربية في كل الارشادات التي تهم الركاب والمسافرين وابنا ان من الغلط المحض الاقتصار على اللغة الفرنسية في مملكة الاكثرية فيها للعنصر العربي الذي لا يحسن غير لغته الطبيعية وان وجد النزر القليل فلا يعتد به اذ العبرة بالجل

ومن الاسف ان غالب المخالفات للقوانين انما السبب الداعي اليها هو سوء التفاهم وعدم الدراية بمضمون الارشادات التي يحتاج اليها كل عابر ومسافر

وفي غالب الاحيان يركب الشخص في غير القطار الذي يوصله وذلك متى كان لا يعرف اللسان الفرنسي ويفضي الامر الى ضياع مصلحته واعاقته عن ماربه والتخاصم مع مستخدمي عربات النقل الذين لا حول لهم ولا قوة وانما هم ممتثلون لتعليمات عقيمة كان اللازم ان تسبق بارشادات كتابية عربية ان لم اقل طليانية وانكليزية وعبرانية حتى لا يعذر احد عند ارتكاب الهفوات

نعم راينا شركة بون قالمة تكتب بعض الارشادات بالعربية ولكن الفائدة ناقصة وذلك لتخصيصها الانذارات بالنشر دون الافادات عن اوقات السفر والقدوم والمكان الذي يصل اليه القطار والجهة التي يقصدها واسماء البقاع التي يمر عليها وينزل بها المسافرون وكم هي قيمة الذهاب فقط او مع الاياب في كل المراتب الثلاث الاولى ـ الثانية ـ الثالثة

وايضا الايام التي تعين لصلوحية التذاكر للرجوع بها وكم من يوم يمكن ان تضمن التذاكر لمن يريد الرجوع بها وهي افادات جديرة بالكتابة العربية . وقد راينا شركة ترامواي الاحواز كتبت بعض ملاحظات بالعربية ولكن هناك امورا اهم نستها او تاخرت عن اذاعتها والواجب الفات النظر اليها ومن الغريب ان سيارات وعربات النقل الى المدن التي لا قطار يصل اليها لم يستعمل اصحابها اللغة العربية اقتداء بالشركات الاخرى

ولما تقدم من الجنبات نطلب من جميع الشركات ان تحي اللغة العربية وان تعتبر النتيجة التي ستنجر اليها من ذلك مع مراعاة مصالح المسلمين الذين يمثلون الاغلبية الكثيرة

اهلا ومرحبا

قدم الى العاصمة منذ ايام عين اعيان التجار بمدينة فاس الفاضل الاكمل الوجيه السيد عبد الحق بن وطاف بعد ان زار الجزائر وقسنطينة وعنابة وتفسح في تلك الارجاء فعسى ان يكون اطلاعه على تونس الخضراء مجلبا لسروره وقد قابلنا جنابه فوجدناه رجلا خيرا لطيف المحادثة حسن الاخلاق فنهنيه بسلامة القدوم

قدوم رصيف فاضل

حل بين اظهرنا حضرة الكاتب الاجتماعي الشهير والصحافي الكبير السيد عمر بن قدور الجزائري صاحب جريدة « الفاروق » بعاصمة الجزائر بعد ان زار عدة مدن في اثناء سفره فاهلا به وسهلا

ولما لرصيفنا الفاضل من الاحترام الخاص فقد قابله الخواص بكل سرور واحتفاء . ونحن نرحب بقدومه من صميم الفؤاد وندعو له بالسلامة وطيب الاقامة

مجلة الفجر

في القريب العاجل تصدر مجلة جديدة تحت عنوان « الفجر » يقوم بانشاء فصولها نخبة من مشاهير الكتاب البارعين ونحن نتمنى لها الرواج والمستقبل الزاهر

مجلة الاداب

ستصدر مجلة علمية ادبية اقتصادية باسم « الاداب » لصاحب امتيازها الفاضل الاديب السيد عبد الرحمن سومر فنؤمل لها سرعة الانتشار من محبي الاطلاع

الافكار الخصوصية

الدستور والحكومة

الدستور المطلوب هو مراقبة الامة على اعمال حكامها حتى يجروا قواعد العدل ـ والحرية والمساواة فهل من محتمي او حامي او اجنبي يرى عدم احقية هذا المطلب فلماذا هذا الانزعاج ؟ ولماذا هاته الجلبة ؟

فلقايل ان يقول ان الامة لا زالت في دور الطفولية وقاصرة عن القيام بمصالحها فيقال له ان الطفل اذا طلب حقا يسر بالاجابة اليه وللقاصر حق النظر في اعمال مقدمه ومناقشة حسابه في كل الشرايع فلماذا يستاء من ذلك . . ؟ ان فرضنا القصور . ان هذا الحق الذي تطلبه الامة التونسية الان كان اعطاه المشير الثاني محمد باشا برغبة من الدولة الفرانسوية وانقلترا وايقاف المشير محمد الصادق باشا له موقتا اوجب احتجاج فرنسا عليه وتاييدها له باستقدام اسطولها لمرسى غار الملح في ذلك التاريخ

فلماذا ينقم علينا النزلاء الان وتلسعنا جرائدهم بالسنة حداد حتى بلغ الحنق ببعضهم ان قال ان احييت الدولة التونسية الى ذلك فليس لنا الا لف ادراجنا ومبارحة البلاد . فهل كانت معاملتنا بالعدل معاملة لهم بالجور الا يدري انه بذلك يسيء الظن بابناء جلدته حيث لا يرضون بلاد يقيمون فيها تقام بها القواعد الجمهورية بين كافة الطبقات على السواء

يزعمون ان لسنا اكفاء لما نطلب الان نجيبهم ان كنا في نظر الحكومة الفرانسوية قبل اربعين سنة اكفاء فطلبت لنا عهد الامان وشددت على الدولة فيه ومنذ ما بقينا بعد ذلك في حجرها الى الان رجعنا القهقرى الى امد الرضاع فما ابرد هذا الزعم

يزعمون ان الطالبين لذلك شرذمة من النشاة الجديدة وان فكر غالب الامة على خلافه فنجيبهم ان مطلبنا هذا لا يمكن ان يجرأ احد عليه باطلا فقيام البعض به على فرض عدم قيام الباقين معه بالفعل كاف لاعتباره من حقوق الجميع فلو لم يكن حقا مقدسا لكافة الامة لما اقامت الدولة بالمجلس الشوري نوابا عن كافة طبقات سكان هذا القطر ولو كان هؤلاء النواب ضامون بطريقة الانتخاب الحر بالنسبة العادلة لعدد سكان هذا القطر ومكنوا في اعمالهم بالجري على قواعد العدل والحرية والمساواة وباتت الامة في امن ممن يفكر في تسخير ابنائها لخدمة شخصيات المعمرين بالاجور الطفيفة وعدم توقير كاهلها بالضرايب الثقيلة ومد اليد الى احباس اسلافها وحطها في كافة المصالح لا اقول في الاعتناء بشانها والسعي الى رقيها وتعليمها ومد الاعانة اليها للنهوض الى احياء مستقبلها لما راينا احدا يجسر على اي مطلب وزد على ذلك اننا عند ما يراد منا نتائج ما عملت ايدينا وانبتت اراضينا وولدت امهاتنا في اي ازمة من الازمات تكون الامة العاقلة الرشيدة البارة وعند ما نطلب سن الشورى فقواعد العدل والحرية والمساواة ومنحنا حقوقا متوازية بين كافة السكان تقوم قيامة الصحف وتصب على رؤسنا جامات اللعنة والسباب اين العاقلون ؟ اين المنصفون ؟ المتجردون من المطامع والاغراض رحماكم ترحمون

ط . ق

الاحوال الافاقية

المكنين

مدرستها والنهضة الادبية

لا شك ان اخبار هاته المدرسة قد حملته اجنحة رياح الساحل الى جميع انحاء المملكة مفتخرة بها ومبشرة بما بلغته من الرقي رغما عما لقته في طريق تقدمها من العقابات وما كابدته في سبيل ذلك من المشقات التي لم تكن لتثني عزائم مؤسسيها الكرام . بل كانت تزيدهم نشاطا واقداما وتبعث فيهم روح الكد والعمل لتذليل تلك العوائق التي لو كشف الغطاء عنها لمزق القارئ من التاسف فؤاده

فتحت ابوابها في خلال عام ١٣٢٧ فتسابقت اليها الشبان بعد ان كانوا يقضون زهرة شبابهم في الازقة لا ينفعون ولا ينتفعون . وما لبثت ان ارضعتهم لبانها وسقتهم من كؤسها ماء زلالا في مدة وجيزة حتى اصبحت ترسل منهم الى الجامع الاعظم والمكاتب الثانوية في كل عام عددا لا يستهان به

واليوم كادت تجس مزاياها بالاصابع حيث اصبح البلد مكللا بقدمائها كالعروس بجوهرها الثمين وتفرقت في جميع جهات المملكة بعض متخرجيها لاعطاء الدروس بالمكاتب العربية الفرنساوية . ولا زال الى حد الان عدد عظيم من تلامذتها زودتهم اخيرا الى مصباح الايالة التونسية

ومما يدمي القلوب القاسية ان للعبث بها اياد متنوعة ترمي بها الى التلاشي (ومن راجع كتاب « طبائع الاستبداد » لاحت له الاسباب جليا) فكاد ينطفي نورها لولا ان الله لم يزل يريد بها خيرا . فسخر لها عقولا ما كان ابعدها على التفكير فيها ولين لها قلوبا ربما كانت تتزعزع اذا سمعت اذانهم اسمها او ابصرت اعينهم بعض اثارها وقيض لها رجالا ما كان احوجها الى امثالهم في ايام صباها ! وبمساعيهم اسرعت الناس الى اعانتها ماديا واخذوا يمدون لها اكفهم وايديهم . فما اشبههم في هذا الموقف بمن اشعل نارا وتغافل عنها زمانا غير قصير حتى خمدت ثم الجاته الحاجة الى احيائها فاخذ ينفخ فيها بانفاسه المتتابعة يريد ان يوقدها من جديد ليحافظ عليها بعد ذلك

والخلاصة (ما يبعث في كل وطني فرحا وسرورا) ان اليوم بالبلاد حركة علمية مباركة ترمي الى احياء مدرستها بعد السكون الذي كان ينبئ باضمحلالها تماما نسال الله تعالى ان يلهم مؤسسيها الى عقد خناصرهم وان لا يتغافلوا عنها خوفا من سيوف الانتقادات المرة فان الشعب اليوم محتاج الى فتح المدارس العربية الجديدة واحوج من ذلك محافظته على الموجود . كان الله في عون الامة جميعا وهداها الى ما فيه الخير والنجاح انه مجيب الدعوات كريم فتاح .

(احد قدمائها)

الوزير ـ بلغت المدرسة القرءانية بالمكنين منذ عشرة اعوام مبلغا عظيما من الرقي تغتبطها عليه المدارس القرءانية بالعاصمة وقتئذ وقد كنت زرتها عام ١٩١١ واختبرت طلابها فوجدت لهم قابلية تامة ونباهة غريبة وكان تحصيلهم له قيمة وما ذلك الا للنشاط الذي كان اظهره مؤسسوها والاعتناء الذي بذله معلموها ولكن مدة الحرب وقف تيار نهوضها ككل المشاريع واني اشكر الله الذي هيأ اسباب عروجها من جديد حتى تدخل المدرسة في دور زاهر ينير الشبيبة الساحلية

القيروان

هذه اسماء التلامذة الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية في امتحان جوان الماضي

عبد القادر النعبوري
محمد المرابط
الهادي جاوحده
احمد الدهيبي
الطاهر غويله
محمد الشريف
المنجي الرماح
الهادي جرفال
الجيلاني العلاني
الطيب زريق
عبد الرحمن المجبري
محمد بن عبيد
محمد بوشربيه
عثمان ايسه
محمد ميلاد
عبد العزيز بن عميرة

« الوزير » زادهم الله اعانة على استكمال معارفهم العلمية حتى يكون الجيل الحاضر ممثلا للنهضة العصرية التي نؤملها لخير الوطن وتهذيب النشاة القابلة

قفصة

مقاومة المسكرات

جاءتنا مكاتبة طويلة الذيل تتضمن ان جناب عامل قفصة السيد نصر بن سعيد قد بذل كل ما في استطاعته لمقاومة فشو شرب الخمور في ايام عيد الفطر طبق الفصل الذي كنا نشرناه بعدد ١١ من « الوزير » قبيل العيد بايام قلائل واول سعي قام به هو تكليف المنادين بالبراح مدة الثلاثة ايام الاخيرة من رمضان لانذار السكيرين بان من يرى منهم ايام العيد سكرانا او داخلا لخمرة او خارجا منها او جالسا فيها فانه يعاقب بصرامة لا شفقة معها الى ان بلغ ذلك مسامع سائر اوباش البلد وما حولها من القرى

وكان لصنيعه هذا اعظم وقع حتى ان الناس لم تشاهد يوم العيد واحدا سكرانا او متعاطيا للسكر

ومما يذكر له فيشكر عليه هو انه قضى ايام راحة العيد في مقر ادارته مع ان له الرخصة في الاستراحة بمسقط راسه كي يتبع المسالة بنفسه وينظر في النوازل متى حدثت بغاية الانجاز والسرعة

فنعم هذه المزية التي يخدم بها الجامعة البشرية وان مصادرة الشبان عن الانهماك في تيار المفتكات لمن اعظم الحسنات ورجاؤنا ان يكون قدوة العمال مع سيرهم الحثيث في محو اثر الخمور بالوسائل الممكنة عسى ان تحفظ النفوس من اخطار انتشار الداء العضال الذي لا ينفع فيه دواء

النفايس الشعرية

الدين والفلسفة

(٢)

ولو ابصرت يوما عند ليبا * وظبيا نافرا يعلو كثيبا
ترى في الطير مهما شدا خطيبا * وفي الظبي الجميل ترى حبيبا
حكاه بجيده ثم الجفون

بحالك لو تقابل حال اتقى * عصا التسليم للاسلام القى
وعاش مفكرا لينال رزقا * رايت اليوم من قد بات اشقى
ومن في الناس يوسم بالجنون

ومن منكم سعى سعيا مفيدا * ومن قد اظهر الراي السديدا
ومن قد احرز الذكر الحميدا * ومن قد عاش في الدنيا سعيدا
ومن قد ضل سعيه في فنون

فماذا تريده بالله ماذا * وكل موحد منك استعاذا
ضللت ولم تجد دينا ملاذا * فانت مفكر في الكون هذا
وذاك يقول من كاف ونون

اتنكر ان يعيد الله صنعا * وقد سواك ثم حباك نفعا
على م لم تر في البدء منها * وانك ءائل للموت قطعا
ولا عودا ترى بعد المنون

وذاك يرى المعاد بدون خلف * بمحشر سوف يجمع كل صنف
يعود الجسم فيه بكل وصف * وانه عائد من بعد حتف
لعيش لا يقدر بالقرون

مقام فيه لا ياتيه ضر * وظل دائم والانس وفر
جنان فيه اسعاد وبشر * وروض فيه فاكهة وزهر
وفيه قطائع من حور عين

ينال به الفتى ما يشتهيه * فبشر من غدا من ساكنيه
ففيه طنافس بسطت اليه * وولدان تطوف عليه فيه
مناولة لكاس من معين

بلا ريب ينال به ملاذا * هزبر في الوغى بالصبر لاذا
وما ذا يريد بعد الخلد ماذا * اذا ما صادم الابطال هذا
حكى الليث المدافع عن عرين

ترى وثبانه ولها ثبات * تضج به مغاوير كماة
وان في الحرب ادركه ممات * ففي هذا الممات له حياة
ورزق من عطارب ضمين

اذا شب العدا يوما لضاها * فذاك هو الذي يحمي حماها
يرد بسيفه عنا اذاها * وانك ان تدر يوما رحاها
تسرح متقاعسا شان الجبين

اذا ما العيش صاحبه عذاب * فطعم العيش اعذب منه صاب
اتحيي مثلما يحيي ذباب * تحاذر ان تصاب وهل مصاب
يفوق مصائب العيش المهين

حياتك في الانام كلا حياة * وعيشك ما خلا من منحسات
ترى ان لا معاد من الرفاة * قنوط في الحياة وفي الممات
وريب قاتل طول السنين

اتنكر ان سيتلو الموت عرض * وان ستضم كل الناس ارض
سياتي للذي ابرمت نقض * تصاحبك الظنون وانت غض
وكهل ثم شيخ ذو غضون

سهام الموت تصرع كل باغ * اما بلغتك اصوات البلاغ
فهل يلهيك عيش ذو مساغ * وفيما انت تفكر في فراغ
دهتك غوائل الدهر الخؤون

اذا ما قضيت يوما شر فرض * وودعت الحياة بغير بغض
وسرت الى التراب ليوم عرض * واصبحت الموسد بطن ارض
وتحت جنادل الصخر الثخين

هناك ترى الحياة فتزدريها * وتنكر كل من يصبو اليها
ويصبح حين تبصر ساكنيها * لسان الحال يخطب منك فيها
اضعت العمر في ذاك الجنون

نظم مصطفى ءاغه

تخميس بلحسن بن شعبان

الرحلة الجزائرية

(٢)

حياة الامم اصبحت اليوم متوقفة على التكافل الاقتصادي والتعاضد المالي مع توزيع الاعمال على عموم الهيئات بحيث تصير الحركة المالية قابلة للنمو والنشاط العملي فتوفر اسباب الاستنتاج وامسى الافراد المتشتتون في وظائفهم الاجتماعية والسائرون بدون نظام عرضة للاخطار العظيمة القاضية ومن انتابته الصدمات التجارية فافلسته ولم يجد قوة تمده من جديد بالمال لترجيع مركزه وتعويض خسارته فكسرة لا يجبر وهذا المثال اتينا به ليقيس عليه المدركون حتى يزيلوا عقباتهم المحبوبة وحوائل نهضتهم الاقتصادية وذلك بالسعي وراء تمكين الروابط بالاشتراك في كل المشاريع والضرب بسهم في اقتناء الرقاع واستخدام الاموال باوسع نطاق لان ما يعجز عليه النفر تقوم به الانفار وبذلك يحفظون قوتهم المعنوية ويلعبون دورهم في الثروة العامة

المملكة الجزائرية بها الاراضي الخصبة الشاسعة الاطراف والانهار الكثيرة والعيون الجارية والمياه المتدفقة فهي بلاد زراعية وصالحة لاستخراج كنوز الخيرات الارضية ولكن هل تحي الارض بدون بذل المال المتجمع من الشركات الكبرى ؟ وهل يكون للجزائريين دخل يذكر ان هم استمروا على نظامهم العتيق ؟ ولم يتبعوا الطريقة العصرية الموجبة لاستعمال الالات الميكانيكية واعطاء الارض حقها من العمل . ولا يخفى ان هذا النشاط يستدعي ايضا النفقات الطائلة وهي لا تتوفر بدون شركات

ورغما عن حركة الاستعمار واستحواذ المعمرين على معظم الاراضي الجيدة التربة فقد لا تزال توجد البقاع والقطع الكبيرة بايدي المسلمين وفي تصرفهم وان منهم من يملك الفدادين الكثيرة وهم من هذه الحيثية اسعد حظ من اخوانهم مسلمي تونس الذين لم يبق على ملكهم الا القليل والباقي تصرف فيه المعمرون بواسطة ادارة الفلاحة في الغالب ولربما استفادت منه الجالية الايطالية اكثر من المعمرين الفرنسويين

كما ان للبلاد الجزائرية خصوصا بمدنها الشهيرة تجارة واسعة لها بال ولكن مع الاسف ان المسلمين لم يتعاطوا منها سوى تجارات خاصة وكان الواجب عليهم ان يتداخلوا في كل انواعها وياخذوا نصيبهم من ارباحها وان عجزوا فما عليهم الا طرق باب الشركات التي تسهل كل عويص ومن الاسف ان التجارة تكاد تكون محتكرة ودولابها بايدي فئة قليلة تمثلها طائفة اليهود الناشطة المتعاضدة

اما الحكومة هناك فلم تزاحم السكان في الاتجار لا في مواد المعاش ولا في البضائع الضرورية خلاف ادارة المال بتونس التي تتجر في الزيت والسكر والحبوب وغير ذلك وابقاء الحرية التجارية مطلقة نتج عنه ان اللبترة زيت بجميع البلاد الجزائرية تساوي ٤٫٥٠ فرنكا في الوقت الذي كانت قيمتها بتونس سبعة فرنكات ولا حاجة لنا سعر زيت البطاقات المنخفض لان مشاق الحصول عليه لا تعادل الزيادة في الثمن لا سيما وان البطاقات قليلة وتفتك بسهولة واذا ضاعت لا تجدد الى غير ذلك من الصعوبات فضلا عن ضياع نصف يوم كي يشتري العاجز لبترة الزيت . والصناعة موجودة ببلاد الجزائر غير ان الاهلية بائرة ميتة والعصرية بايدي اليهود والاسبانيول والايطاليان وبعض الفرنسويين ومع كل ذلك فلا تعد بلاد الجزائر بلادا صناعية بالمعنى الحقيقي انما هي مشاركة فقط لان الصنائع مفقودة في معظم البلدان الصغرى والقرى واليد العاملة الصناعية لا تكثر الا بالمدن الكبيرة مثل تلمسان والجزائر وقسنطينة وعنابة ووهران وقد كان الجزائريون في القديم مشهورين بالصناعة خصوصا حرفة الانوبة وصناعة الطرز وهم الذين نشروا عدة صنائع بتونس والان ماتت ببلادهم ولا تزال حية بعاصمتنا والفضل في ذلك لجدودهم

اما الوظائف فلا دخل للجزائريين فيها حسب النظامات السياسية ما عدى الشرعية المختصة بالاحوال الاسلامية على ان بعض الشركات تعتبر نفسها كالادارات فلا تقبل الجزائري في خدمتها مثل شركة الترامواي بعاصمة الجزائر وغاية الامر ان الاهالي يستخدمون اجراء في زمرة عملة المراسي والسكك الحديدية وايضا في الاعمال الفلاحية الشاقة والطبقة العليا تشتغل بصناعة الطب والمحاماة وتدبير المعامل الصناعية وتشغل المحلات التجارية ولكن هذه مهن الخواص . اما الطبقات العامة فقد يغلب عليها الفقر والاحتياج والشيء الجدير بالذكر هو ان بلاد الجزائر كالبلاد الاروبية لا وجود للطبقة الوسطى بها بل لها طبقتان فقط طبقة مثرية للنهاية وطبقة فقيرة للغاية بخلاف البلاد التونسية والبلاد الشرقية ففيها المراتب الثلاث . وبالجملة فالحالة الاقتصادية التي عليها التعويل بالجزائر لا بد لها من تحسينات حتى تنمى الثروة ويكثر عدد المتمولين ولا وسيلة انجح لذلك غير تاسيس الشركات واستخدام الاموال والتزاحم على معترك الحياة

والخطط الشرعية هي الوظائف التي بقيت للمسلمين على ان الاحكام الشخصية قابلة للاستيناف لدى المحاكم الفرنسوية وقد اعدت مدارس لتخريج العدول والقضاة وهي لا توجد الا بالمدن الشهيرة مثل الجزائر وتلمسان وقسنطينة ومن النظامات الاساسية انها لا تقبل من التلامذة الا الجزائريين المحرزين على الشهادة الابتدائية الفرنسوية ويستمرون مدة الدراسة على تعليم اللغة الفرنسوية مع اللغة العربية والديانة الاسلامية ويتكفل بالقاء الدروس الشيوخ المدرسون وهم في الغالب يكونون من اساتذة الجوامع او من خريجي هذه المدارس نفسها وفيهم بعض المتطوعين وبالامتحانات يحصلون على وظيفة عدل ثم بالترقي يترشحون الى رتبة باش عدل ثم الى قاض وايضا يمكن قبولهم بصفة اساتذة بالمساجد او كتاب بالمجالس البلدية المختلطة

وبالرغم عن وجود تلك المدارس الثلاث فالتعليم العربي لا يكاد يكفي للحاجة الضرورية وهو عقيم في الاكثر . اما الفرنسي فانتشاره اوسع حتى ان النطق الفرنسية والتخاطب بها يزداد كل يوم انتشارا .

الطيب بن عيسى

بلاد الجزائر

(٢)

وصفها وتاريخها

نقلا عن كتاب المرحوم السيد البشير صفر المؤرخ الشهير

تقسيماتها

تنقسم بلاد الجزائر الى ثلاثة أقسام وهي جهة الساحل والتلال شمالا وجهة الهضاب وسطا وجهة الصحرى والواحات جنوبا (١)

وتنقسم سياسيا الى ثلاثة اقسام وهي عمل قسنطينيه شرقا وعمل الجزائر وسطا وعمل وهران غربا (٢)

---

(١) جهة الواحات شديدة الحر قليلة المطر لا تصلح غالبا إلّا لزراعة النخيل وبعض الخضر ولذلك لا يكاد يوجد بها من الافرنج سوى الحامية وقليل من التجار. وجهة الهضاب ذات اراضي فسيحة لكن غالبها لا يصلح سوى لرعي المواشي ولذلك فهي مجالات للبوادي والافرنج فيها قليلون . اما جهة الساحل والتلال فهي جيدة الارض معتدلة الهواء ولذلك اقبل عليها نزلاء الافرنج لزراعة الحبوب وغراسة الاشجار المثمرة سيما الكروم (العنب) . وحكام الجزائر يمدون اولئك النزلاء باصناف المساعدات حرصا على تكثير سوادهم فيمنحونهم مجانا او باثمان زهيدة جيد التربة من الارض التي كانت ملكا للدولة او الاوقاف او التي انتزعت من ايدي اربابها المسلمين بسبب الثورات التي اشرنا اليها وفي بعض الاحيان يلزمون المسلمين ببيع اراضيهم ان كانت صالحة للزراعة او قريبة من القرى الافرنجية الحديثة (فيلاج) . واولئك المسلمون يتذمرون من اغتصاب املاكهم التي منها يتمعشون وطالما رفعوا شكواهم الى مجالس النواب بباريس فياخذ بناصرهم بقدر ما تسمح به الظروف . ولهذه الاسباب اصبح ارباب الاملاك من المسلمين بكثير من تلك الجهات الخصبة يعدون على الاصابع . وغالب المسلمين الذين انتزعت اراضيهم صاروا يرتزقون من خدمتها بصفة اجراء للافرنج المالكين

(٢) بلاد الجزائر تابعة لوزارة الداخلية بفرنسا ونائبها في التصرف الاداري والسياسي وال عام (كوفرنور جنرال) يقيم بمدينة الجزائر و يعاضده في الادارة المدنية ثلاثة عمال (بريفي) واحد بالجزائر واخر بقسنطينه والثالث بوهران . ويليهم خلفاء للعمال (سو بريفي) باشهر المدن ثم رؤساء مجالس بلدية (مير) في القرى الافرنجية او المختلطة ومتصرفون (ادمنستراتور) باهم الجهات الشمالية التي لم تزل اغلبية السكان فيها المسلمين . اما الواحات الصحراوية وما يليها شمالا من الجهات التي لم تصلها الى الان حركة الاستعمار الافرنجي فان نظرها راجع الى الادارة العسكرية تباشر فيها التصرف بواسطة ضباط مخصوصين بالامور العربية (بيرو عرب)

و يوجد ببلاد الجزائر محاكم فرنسوية كبرى وصغرى تجري احكام القوانين الفرنسوية على جميع السكان في الجنايات والمعاملات إلّا ما يتعلق بالاحوال الشخصية الاسلامية كالمواريث فان النظر فيها لقضاة مسلمين واحكامهم قابلة للاستئناف امام المحاكم الفرنسوية

اما الادارة الحربية فهي تابعة لوزارة الحرب بفرنسا و رئيسها جنرال يشمل نظره حامية الجزائر وجيش الاحتلال بتونس ومجموعهما يعبر عنه بالفيلق (اوردو) التاسع عشر وهو اهم الفيالق الفرنسوية (وعددها في السلم عشرون) واكثرها جندا اذ به وقت السلم نحو خمسة وستين الفا مقاتل منهم نحو عشرة الاف بالبلاد التونسية و بالفيلق المذكور خمسة عشر الفا من المسلمين بين مشاة (ترايور) وفرسان (سباييس). وبه ايضا بضعة الاف من الاجانب المتطوعين (ليجيون اترانجير) وغالبهم نزحوا من بلادهم فرارا من محاكمهم المدنية او العسكرية وبقية العساكر فرنسيون مولودون بافريقية او قادمون من الديار الفرنسوية

المقتطفات الادبية

كتاب لبسمرك

قالت جريدة «اقدام» ان معظم ما كتبه البرنس بسمرك كان نشر بعد ان مات في الصحف ويظهر مما كتبته احدى جرائد «هامبورغ» انه ظهر في هذه الايام كتاب له مورخ في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٨٦ بعث به الى ابنه «هربرت بسمرك» يوصيه فيه بحفظ صحته والعناية بسلامة بدنه عناية عظيمة قال:

ابني العزيز هربرت لا تتعب جسمك بالكدح اكثر من وظيفتك . والغرض الذي ارمي اليه من النصيحة هو تذكيرك بالمرض الذي اصبت به ولم تشف منه إلّا بعد جهد جهيد وعناء شديد . احرص كل الحرص على صحتك وحياتك . اذا صرفك الشباب عن التفكير في منافعك فاعمل بنصيحتي هذه مراعاة لخاطر والدك لان والدك يفتقر الى مساعدتك دائما . واني لم اجد احدا اعقل منك يشاركني في ارائي من كل وجه . لا تستطيع ان تخدم بلادك وامتك إلّا اذا كنت سليما من الامراض والعاهات . ولا سيما انك تحتاج الى سلامة كاملة في مساعدتك اياي . لا تخرب بنيتك باتباع الهوى والايغال في مسارح اللذات البهيمية الزائلة . اما انا فعلى غاية الصحة والهناء . الهواء لطيف جدا . تهب احيانا ريح لطيفة والشمس تبدو باشعتها المنعشة كن في حراسة الله (والدك بسمرك)

غابات فرنسا

ان الغابات الكثيفة التي حافظت عليها منذ اجيال عديدة قد كانت من اهم الاسباب في نصر الحلفاء اذ كانوا يقطعون منها ٤٠٠٠٠ شجرة في كل يوم من اربع سنوات الحرب لامور حربية

الاعلانات العمومية

الصنع المتقن

ان السيد الهادي بن محمد الحران المحصل على الشهادة الصناعية مستعد لصنع الات الزنك والقصدير كالبانوات والبيلات وقوادس الناعورة وايضا اصلاح فابورات الطبخ الكبرى ومن يشرف المحل بنهج سوق العاصر عدد ٤ قرب باب الجديد بتونس يتم له مطلوبه مع السرعة والمهاودة فضلا عن حسن الاخلاق والمجاملة

النهضة التجارية بقفصه

من اعظم مشاريع النهضة الاقتصادية الجديدة هذه الشركة التجارية الاسلامية التي تعهدت بربط علائق التجارة بين جهة الجنوب التونسي و بين بلدان المملكة لتوسيع نطاق الثروة المالية العمومية وقد اسستها نخبة من اعيان تجار قفصه و راس مال الشركة ثلاثمائة الف فرنك وقيمة السهم مائة فرنك ومن اراد المخابرة فليكاتب الرئيس السيد عماره بن المسعي

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي و الطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون سالم من الغش و باسعار مناسبة

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

نهج الكنيسة عدد ٨ بتونس

و رد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

قاموس اللغتين العربية والفرنساوية لقاضي سركسي اربعة مجلدات ثمنه ثمانية فرنك

حصول المامول من علم الاصول لمحمد حسن صديق خان

لباب الاشارات للرازي

ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشوكاني

امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء

تاريخ الفتوحات الاسلامية التي وقعت في دولتي الخلفاء الراشدين وبني اميه

تاريخ تونس يشمل ذكر حوادث القطر التونسي من اقدم العصر الى الزمن الحاضر مع تراجم النابغين من رجاله

جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن

المفصل في علم العربية للزمخشري

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة

مجموع رسائل ابن تيميه

مواسم الادب واثار العجم والعرب

النهاية في غريب الحديث والاثر ومعها مفردات الراغب الاصفهاني في غريب القرءان وتصحيفات المحدثين في غريب الحديث للعسكري في اربعة مجلدات

الحكمة في مخلوقات الله للغزالي

اسباب حدوث الحروف

الصاحبي في فقه اللغه

سيرة عمر بن عبد العزيز

المؤتمر العربي

الاسلام والاصلاح

السر المكتوم في العلوم الروحانية والطب والرمل والسيما

المكتبه الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراجية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة اصناف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من التاليف التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ و بهامشه تفسير ابو السعود

تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى و بهامشه تعريف الاحياء بفضايل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الغزالي رد به اعتراضات او ردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحيا مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عظوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ٩

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدد ٥

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطى للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهج البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها ومن راد الاستعلام فليرسل طابع البوسطة ليرد له ضد الجواب

معمل الاحذية الاهلي

تونس

بسوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ « نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ « نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة أيضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق و الاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قموايه شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا. كساوي بحرية للاطفال .احذية صغار للاولاد . كانونيتات كولنيا للاعراس . مناديل لماعون التاي من مراول خاعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن حز المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE